

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 634 @ الشيرازي سمعت الشريف أبا القاسم أحمد بن الحسين الحسيني المعروف بالعقيقي يقول في قول أبي عز وجل في قصة يوسف وخطابه لأخوته ! ! قال يتق الله في جميع أموره ويصبر على العزوبة كما صبر يوسف عن زليخا وعزوبته في تلك السنين كلها .

قرأت في جزء وقع إلي من أمالي أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه مكتتب من إملائه وعليه خطه سأل سيف الدولة جماعة العلماء بحضرته ذات ليلة فقال هل تعرفون اسما ممدودا وجمعه مقصور فقالوا لا فقال ابن خالويه ما تقول أنت قلت أنا أعرف اسمين ممدودين وجمعهما مقصور قال ما هما قلت لا أقول لك ذلك إلا بألف درهم ثم كتبت رقعة فقلت إنما لم أقلهما لأن لا تؤخذ بغير شكر وهما صحراء وصحارى عذراء وعذارى فلما كان بعد شهر كتبت إليه إنني قد أصبت حرفين آخرين ذكرهما الجرمي في كتاب التنبيه وهما صلفاء وصلافي وهي الأرض الغليظة وخبراء وخبارى وهي أرض فيها ندوة فلما كان بعد عشرين سنة من هذا الحديث أملت هذه الأحرف على أبي القاسم العقيقي أيده الله فلما مضى إلى دمشق كتبت إليه إنه بإقبال الشريف ويمنه لما استغرب هذه الأحرف وجدت حرفا خامسا ذكره ابن دريد في الجمهرة وهو سبتاء وسباتاء وهي الأرض الخشنة .

قرأت في جزء وقع إلي بخط أبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين